بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ الامام العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي الحمد لله
الذي ايقظ من شاء من سنة الغفلة ورفع من اهب لقاه الي علييين ووضع
عنه اوزاره وثقله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
عليها من دراية الاخلاص حلة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المبعوث باشرف ملة المخصوص باكرم حلة صلى الله عليه وسلم
وعلى اله واصحابه السادة النجلة ما اشتد تشوق النفوس
اليه من كتاب تشاف في علم البرزخ اذكر فيه الموت وفضله وكيفيته
وصفة ملك الموت واعوانه وما يرد على الميت عند الاحتضار وحال
الروح بعد مفارقة البدن وصعودها الى الله تعالى واجتماعها بالارواح
بالارواح ومقرها بعد ذلك وحال القبر وضمته وفتنته وعذابه
وسعته وضيقه وما ينفع فيه مستوعبا شرح كل ذلك من حين يبدا
في مرض الموت الى ان ينفخ في الصور ناقلا له من الاحاديث المرفوعة
والاثار الموقوفة والمقطوعة متبعا لذلك من كتب الحديث معتبرا
كلام ايمة الحديث في ذلك محررا ما وقع من ذلك في تذكرة القرطبي
بالتنقيح والتشريح مع زوايد جمة لم تقع في كتابه رمزت عليها صورة

وارجو ان كان في الاجل فسحة ان اضم اليه ان شاء الله تعالى كتابا في
في اشراط الساعة واخر في احوال البعث والقيامة وصفة الجنة والنار
على وجه

لها تعالي تسلم علي قبر حمزة فقالت نعم فوقفنا علي قبره فقلنا
السلام عليك يا عم رسول الله فسمعنا الامارد علينا وعليكم السلام
ورحمة الله قالت وما قربنا احد من الناس وقال البيهقي
ايضا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا يعلي حمزة بن
محمد العلوي سمعت هاشم بن محمد العروي يقول اخذني ابي بالمدينة
الي زيارة قبور الشهداء في يوم جمعة بين طلوع الفجر والشمس
قلت امشي خلفه قلما انتهي الي المقابر رفع صوته فقال
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبي الدار قال فاجيب وعليك السلام
يا ابا عبد الله فالتفت الي الي فقال انت المجيب يا بني فقلت
لا فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه ثم اعاد السلام عليهم ثم
جعل كلما سلم عليهم يرد عليه حتي فعل ذلك ثلاث مرات فخر ابي ساجدا
شكرا لله عز وجل واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الواحد بن
زياد قال كنا في غزاة فلما تفرقنا فقدنا رجلا من اصحابنا
فطلبناه فوجدناه في اجمة مقتولا حوالية جواريص من علي راسه
بالله فوقف فلما رانا تفرقنا فلم نوهن * خرج ابن سعد عن
سعيد بن المسيب رضي الله تعالي عنه انه كان يلازم المسجد ايام
الحرة والناس يقتتلون قال فكنت اذا جاء الصلاة اسمع
اذانا يخرج من قبل القبر يعني القبر النبوي وقال الزبير بن
بكار في اخبار المدينة حدثني محمد عن عبد العزيز بن محمد وغيره
عن بكر بن محمد انه لما كان ايام الحرة ترك الاذان في مسجد رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثلاثة ايام وخرج الناس الي الحرة وجلس سعيد
ابن المسيب في المسجد قال فاستوحشت وخرجت من قبر رسول الله
صلي الله عليه وسلم فلما حضرت الظهر سمعت الاذان في قبر رسول
الله صلي الله عليه فصليت ركعتين ثم سمعت الاقامة فصليت الظهر
ثم جلست حتي صليت العصر سمعت الاذان في قبر رسول الله صلي

وقال ابن ابي الدنيا خرجت نفسه فصعدت فاذا رأت الرؤيا رجعت فاخبرته
الروح ويجد الروح القلب فيصبح يعلم انه رأى كيت وكيت
ابو الشيخ في كتاب العظمة وابن عبد البر في التمهيد عن وهب بن منبه
قال ان نفس الانسان خلقت كانفس الدواب التي تشتهي وترعوا
الى الشر وسكنها في البطن وفضل الانسان بالروح وسكنه في الرأس
فيه يستحي الانسان وهو يدعوا الى الخير ويأمر به ثم نفخ وهب
على يده فقال ترون هذا هو من الروح وتنفخ على يده فقال
ترون هذا فار وهو من النفس وشلها كمثل الرجل وزوجه فاذا ابق
الروح الى النفس والتقتا نام الانسان فاذا استيقظ رجع الروح
الى مكانه وانك اذا كنت نائما فاستيقظت كان شيئا يثور الى راسك
ومثل القلب كمثل الملك والاركان اعوانه فاذا امرت النفس بالشر
اشتهت وتحركت الاركان ونهاها الروح ودعاها الى الخير فان كان
القلب موصدا اطاع الروح وان كان فاجرا اطاع النفس وعطل الروح
فتنشط الاركان ابن سعد في طبقاته عن وهب بن منبه
قال خلق الله ابن ادم من التراب والماء ثم جعلت فيه النفس فيه
يقوم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم الرواية وينبغي ما ينبغي ثم
جعل فيه الروح فيه عرف الحق من الباطل والشر من الخير وبه شر
وتقدم واستتر وتعلم ودبر الامور كلها وقال ابن عبد البر
في التمهيد ذكر ابو اسحاق محمد بن القاسم ابن شعبان ان عبد الرحمن